

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

تستخدم تقنية الجمع في هذه الدراسة نهجًا كميًا لأن البيانات في هذه الدراسة ليست في شكل أرقام ولكن في شكل كلمات أو جمل. البحث الكيفي هو عملية جمع البيانات من خلال فهم الظواهر الاجتماعية التي تحدث في موضوعات البحث مثل الدافع والإدراك والسلوك والأفعال وغيرها، حيث تكون الأداة الرئيسية في هذه الدراسة هي الباحث.^١

إن البحث الكيفي يختلف بالتأكيد عن البحث الكمي، فالباحثون الكيفي في أبحاثهم يسعون إلى فهم وفهم لظاهرة أو حدث، سواء في حياة الإنسان يشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في الخطة الشاملة للباحث. عند جمع البيانات، لا يبحث البحث الكيفي بشكل مباشر عن البيانات بمجرد الانتهاء منها ومعالجتها، ولكن البحث الكيفي يحتوي على عمليات ومراحل لفهم ومعالجة البيانات عندما تتم عملية البحث من البداية إلى النهاية والتي يمكن أن يطلق عليها البحث الشامل والسرد.^٢

أنواع البحث المستخدمة هي البحث الميداني والبحث المكتبي، والبحث الميداني لها معنى البحث الذي يحتاج إلى المشاركة في البيئة أو المكان الذي يتم البحث فيه، من أجل الحصول على بيانات أو معلومات أكثر دقة وعمقًا وفقًا للمناقشة، والغرض من البحث. هذا المجال هو جمع البيانات ومعالجتها ثم تحليل

^١ Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Sukabumi: CV Jejak, ٢٠١٨) hlm.٨.

^٢ Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian Gabungan*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٤), hlm. ٣٢٨.

البيانات التي يأتي مصدرها من موقع البحث، وبالتحديد في المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج.

ب. حضور باحثين

من المؤكد أن وجود الباحثين في البحث الكيفي يلعب دورًا مهمًا للغاية، لأن الباحثين يعتبرون أداة رئيسية في النهج الكيفي. يمكن الاستنتاج، من خلال المراقبة والتوثيق والمقابلات، وبالتالي فإن المعلومات التي تم الحصول عليها ستكون كبيرة جدًا.

ج. مكان البحث

قرر المؤلف أن الموقع المستخدم للدراسة هو المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج، وكان موقع المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج في قرية جوندانج، منطقة جوندانج، منطقة تولونج أجونج. هناك عدة أسباب لاختيار المؤلف لهذا الموقع:

١. المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج هي مدرسة لديها إنجازات رائعة للغاية وتحظى باحترام وانضباط.

٢. في المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج، يتم استخدام طريقة الثواب والعقاب في تعلم المحاضرة وهو أمر نادر نسبيًا، على الرغم من وجود طريقة الثواب والعقاب لفترة طويلة ولكنها لا تستخدم بشكل عام في تعلم المحادثة، بسبب هذا بحيث يكون الطلاب منضبطين في التعلم ، فإن تأثير هذه الأساليب يزيد درجات الطلاب.

٢. في مدرسة المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج، هناك تعلم اللغة العربية من خلال تطبيق طريقة الثواب والعقاب.

٣. موقع المدرسة المتوسطة الشفعية جوندانج استراتيجي ويسهل الوصول إليه.

٤. تقوم هذه المدرسة بتدريب الطلاب على عدة مهارات تتراوح من مهارات

القراءة ومهارات الكتابة ومهارات الكلام إلى مهارات الاستماع.

٥. يرغب الباحثون في معرفة مدى استخدام طريقة الثواب والعقاب في تعلم اللغة

العربية، وخاصة تعليم المحادثة.

د. مصادر البيانات

معنى مصدر البيانات هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه.^٣

الكلمات والأفعال هي المصادر الرئيسية في البحث الكيفي والوثائق وغيرها كبيانات إضافية.

١. أقوال وأفعال

يعتبر مدرء ومعلمي وطلاب المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج مصادر

لاستخراج المعلومات من هذا البحث.

أ. مدرس لغة عربية

يستكشف الباحثون المعلومات من خلال مراقبة مدرسي اللغة العربية

وإجراء مقابلات معهم، لأن الباحثين يحتاجون إلى بيانات تتعلق بعملية تطبيق

طريقة الثواب والعقاب في تعلم المحادثة في المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج.

ب. طالب

^٣ Moleong, *Metodologi Penelitian kualitatif...*, hlm. ١٥٧.

يستكشف الباحثون المعلومات من خلال مراقبة الطلاب وإجراء مقابلات معهم، لأن الباحثين يحتاجون إلى بيانات تتعلق بما يشعر به الطلاب عند تعلم المحادثة بطريقة الثواب والعقاب في الصياغة.

١. مصادر مكتوبة

هناك العديد من المصادر المكتوبة التي يستخدمها الباحثون مثل الكتب وخطط الدروس والمجلات والوثائق المدرسية والمناهج والكتب الغائبة وبطاقات التقارير وتقارير العروض التقديمية للطلاب وأعمال الطلاب وغيرها.

هـ. طريقة جمع البيانات

تعتبر طرق جمع البيانات مهمة للغاية، لأنه إذا لم يكن هناك جهد لجمع البيانات، فلا يمكن إجراء البحث، حيث سيسهل جمع البيانات الاستراتيجية عملية البحث. يجمع الباحثون البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

١. الملاحظة

المراقبة هي طريقة لجمع البيانات والمراقبة مباشرة في الميدان. في البحث الكيفي، سيذهب الباحثون مباشرة إلى موقع البحث لإجراء البحوث، بهدف أن يحصل الباحثون على معلومات واضحة ومتعمقة، وسيتم توجيه الغرض من الملاحظة لتسجيل الظواهر التي تنشأ، والتي يجب أخذها في الاعتبار لمعرفة العلاقة بين جانبي هذه الظاهرة.

تستخدم الباحثة في هذه الدراسة الملاحظة غير المنظمة، أي أن الباحث ليس منخرطاً بشكل مباشر في عملية التعلم، لذا فإن دور الباحث يكون فقط

كمراقب ومسجل أثناء عملية تطبيق طريقة الثواب والعقاب في تعلم اللغة العربية
المحادثة في الفصل.

٢. مقابلة

المقابلة هي نشاط سؤال وجواب لجمع المعلومات من خلال طرح أسئلة على أطراف أخرى بهدف الحصول على موقف وفكرة وتصور مباشرة من المخبر الذي سيجيب على السؤال.^٤ في هذه الدراسة، من المأمول الحصول على مزيد من المعلومات المتعمقة باستخدام المقابلات غير المنظمة، بحيث يمكن إجراء المقابلات بحرية أكبر ووضوح وعمق والتي ستصبح فيما بعد إرشادات عامة.^٥ أجريت هذه المقابلة للتعرف على الأمور المتعلقة بعملية تطبيق طريقة الثواب والعقاب في تعلم اللغة العربية المحدثه. هناك العديد من الأسئلة التي سيتم طرحها بما في ذلك:

أ. يتعلق هذا السؤال بسلوك أو خبرة المعلم في التعامل مع الطلاب في عملية التعلم وفي السلوك اليومي.

ب. يتعلق هذا السؤال بمعرفة المعلمين الذين يُطلب منهم الحصول على المعرفة الواقعية التي يمتلكها المشاركون للحصول على المعلومات، بالإضافة إلى المعلم المعني المراد مقابله، ويمكن أيضاً إجراء مقابلات مع الطلاب ومديري المدارس.

٣. التوثيق

^٤ Didin Fatihudin dan Iis Holisin dll, *Kapita Seleka Metodologi Penelitian*, (Pasuruan; CV.PENERBIT QIARA MEDIA, ٢٠٢٠), Hlm.١٢١.

^٥ Afifudin dan Ahmad Saibani, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠١٢), hlm.١٣٣.

طريقة التوثيق هي طريقة تكميلية للمعلومات بين طرق المراقبة والمقابلة. بالإضافة إلى شكل مصادر البيانات المكتوبة، يمكن للباحثين استخدام طرق جمع البيانات مع طريقة التوثيق، والتوثيق هو مصدر للبيانات في شكل صور وأفلام وصور وأعمال أثرية وغيرها لاستكمال المعلومات حول الأنشطة البحثية.^٦ في هذه الدراسة، استخدم الباحث أسلوب التوثيق لمعرفة أنشطة تنفيذ طريقة الثواب والعقاب في تعلم اللغة العربية باستخدام مادة المحادثة في المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج. لتقوية وتعميق بيانات البحث، يمكن للباحثين استخدام طريقة التوثيق كبيانات تكميلية لجعلها أكثر دقة.

و. تحليل البيانات

التحليل هو محاولة من قبل الباحثين لتجميع وتنظيم النتائج التي تم الحصول عليها في شكل مشاكل أو نقاط تركيز تم وصفها حتى يتمكن الآخرون وأنفسنا من فهم معناها واستيعابها والتقاطها بسهولة.^٧ لذا، من المهم في هذه المرحلة للباحثين أن يقوموا بفرز واختيار البيانات المطلوبة بعناية وشاملة ليتم جمعها في الفئات المناسبة، ووصفها، ثم تجميعها وإتمامها في معنى يسهل على القارئ فهمه.

يتم أخذ هذا التحليل بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها، في هذا التحليل الكيفي للبيانات يكون استقرائياً بطبيعته، ثم يتم تطويره من خلال البحث عن أنماط أو فرضيات معينة للعلاقة، ثم البحث عن البيانات ذات الصلة بشكل

^٦ Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠١٢), hlm. ١٧٦

^٧ Helaluddin dan Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif: Sebuah Tinjauan Teori & Praktik* (Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffary, ٢٠١٩), hlm. ٩٩.

متكرر حتى يمكن الاستنتاج بأن الفرضية مقبولة أم لا. إذا تم قبول الفرضية، فمن الممكن تطوير الفرضية إلى نظرية.

غالبًا ما يتم تنفيذ تقنيات التحليل في أبحاث البيانات الكيفية جنبًا إلى جنب مع جمع البيانات. في كتاب سوجونو (Sujono)، يجادل مايلز وهوبرمان بأنه في عملية تحليل البيانات هناك ثلاث مراحل، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، والأخير هو تفسير البيانات أو التحقق منها. وتفسير ذلك على النحو التالي:

١. تقليل البيانات

وفقًا لمايلز وهوبرمان (Huberman) في كتاب ألي أنجيتو ويوهان سيتياوان (Yohan Setiawan)، فإن تقليل البيانات له معنى شكل من أشكال التحليل لتصنيف وتوجيه وشحذ وإزالة البيانات غير الضرورية وتنظيمها بطريقة يمكن من خلالها استخلاص استنتاجات نهائية يمكن التحقق منها.^٨ وبالمثل، عندما تكون البيانات التي تم الحصول عليها عند البحث أطول، سيتم أيضًا جمع البيانات أكثر فأكثر، من الضروري أن تكون مثابراً في تسجيل نتائج المقابلات المتعمقة بالتفصيل والعناية.

٢. عرض البيانات

الخطوة التالية لعملية تقليل البيانات هي عملية تقديم البيانات عن طريق تكوين المخططات، والفئات، والأوصاف المختصرة وما شابه، لتسهيل فهم الأحداث التي وقعت، لكن معظم الباحثين يقدمون البيانات في شكل نص سردي.

^٨ Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif...*, hlm. ٢٤٣.

٣. التحقق (استنتاج البيانات)

النتائج التي تم الحصول عليها من الميدان مثل المقابلات والملاحظات التي ستتم معالجتها وتحليلها في هذه التقنية هي في شكل وصف كائن لا يزال غامضًا بحيث يمكن استخلاص النتائج من البيانات لتكون واضحة.

ز. تفتيش صحة البيانات

التحقق من صحة البيانات مهم لضمان الأطراف الأخرى لنتائج الدراسة، في البحث النوعي الذي يتحقق من صحة البيانات يمكن أن يتم باختبارات مثل:

١. اختبار المصدقية

في البحث النوعي، توجد طرق مختلفة للتحقق من صحة البيانات، ووقت المراقبة الطويل، وزيادة المثابرة في البحث، والمناقشة مع الأقران، والتثليث، والمواد المرجعية، وفحص الأعضاء، وتحليل الحالة السلبية.

في هذه الدراسة تم استخدام عدة تقنيات للتحقق من صحة البيانات على النحو التالي:

أ. التثليث

التثليث هو أحد تقنيات البحث النوعي للحصول على بيانات صحيحة. وفقًا لموليونج (Moleong) في كتاب سيتي رخيائي (Siti Rukhayati)، فإن التثليث هو تقنية تستخدم شيئًا خارج بيانات الباحث كمقارنة لغرض التحقق من صحة البيانات، من خلال مقارنة الطرق أو

المصادر أو النظريات المختلفة.^٩ للاختبار والتحقق من درجة صحة المعلومات وموثوقيتها، يحتاج الباحثون أيضًا إلى مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات الميدانية.

ب. المثابرة على الملاحظة

يتم تحسين المثابرة بحيث يكون الباحثون أكثر حرصًا وتكون البيانات التي تم الحصول عليها مستدامة. بهذه الطريقة، سيتم تسجيل اليقين والأحداث المتتالية بشكل مؤكد ومنهجي.^{١٠} عند إجراء البحث لتركيز الملاحظات، من الضروري أن يكون لديك دقة ودقة للحصول على معلومات حول هذه الأنشطة بدقة ووضوح وبصورة نهائية ومنهجية.

ج. تمديد الملاحظة

سيستغرق الباحثون وقتًا أطول للبحث في هذا المجال حتى الوصول إلى نقطة جمع البيانات. سيؤدي توسيع نطاق الملاحظات التي قدمها الباحث إلى زيادة مستوى الثقة في البيانات التي تم جمعها.^{١١} مع تمديد الوقت في الملاحظة، تتاح للباحث الفرصة لإعادة التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من الشخص المسؤول، إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها غير مرضية أو لا تتوافق مع ما هو مطلوب، فيمكن للباحث العودة مرة أخرى للتوسع. والمزيد من البيانات المتعمقة حتى يمكن الحصول على البيانات. سيكون الحصول عليها أكثر تأكيدًا للحقيقة.

^٩ Siti Rukhayati, *Strategi Guru PAI dalam Membina Karakter Peserta Didik SMK al-Falah Salatiga*, (Salatiga: Lembaga Penelitian dan Pengabdian Kepada Masyarakat), hlm. ٥٢.

^{١٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif dan R&D...*, hlm. ٢٧٢

^{١١} Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif...*, hlm. ٢٤٨

٢. اختبار القابلية للتحويل

اختبار قابلية التحويل هو تقنية لاختبار الصلاحية الخارجية في البحث النوعي. تشير الصلاحية الخارجية إلى درجة الدقة أو قابلية تطبيق نتائج البحث على المجتمع الذي يتم أخذ العينة فيه.^{١٢} عند تجميع التقرير، يجب على الباحث تقديم وصف واضح ومفصل ومنهجي وموثوق، حتى يتمكن الأشخاص الآخرون الذين يقرؤون من فهم نتائج هذه الدراسة بحيث يمكن للأطراف الأخرى تطبيق نتائج البحث. وجود نتائج هذه الدراسة، بحيث يمكن أن تقرر ما إذا كانت ستقدم في أماكن أخرى أم لا نتائج هذا البحث.

٣. اختبار الاعتمادية

في البحث النوعي، يمكن تسمية الموثوقية بالموثوقية، ويمكن القول بأنها موثوقة إذا كان من الممكن تكرار دراسة ويمكن تكرار عملية البحث من قبل أشخاص آخرين بنفس نتائج البحث. يتم إجراء اختبار الاعتماد في البحث النوعي عن طريق تدقيق عملية البحث بأكملها. بحيث أن الاعتماد في هذه الدراسة تم بواسطة مشرفين أو مدققين مستقلين لتدقيق الأنشطة التي يقوم بها الباحثون في إجراء البحوث ككل.

٤. اختبار التأكيد

في البحث الكمي، يمكن تسمية اختبار التأكيد باختبار موضوعية البحث. إذا تم الاتفاق على نتائج البحث من قبل العديد من الأشخاص،

^{١٢} Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm ٢٧٦.

فيمكن القول بأن البحث موضوعي. اختبار التأكيد في البحث النوعي مشابه لاختبار الموثوقية، بحيث يمكن إجراء الاختبار في وقت واحد.

ح. إجراءات جمع البيانات

خطوات الباحثين في جمع البيانات:

١. بحوث الأدب

البحث الأدبي هو الخطوة الأولى لإعداد أطر عمل مختلفة في البحث الميداني، والتي تهدف إلى تعميق الدراسات النظرية، والحصول على دراسات مماثلة، وكذلك صقل منهجية البحث التي سيتم استخدامها.^{١٣} يمكن إجراء هذا البحث في المكتبة، كما يمكن للباحثين البحث عن الوثائق المتعلقة بالبحث الميداني من المصادر التالية: الكتب والمجلات والصحف وما إلى ذلك.

٢. البحث الميداني

استخدم الباحثون عدة خطوات للحصول على البيانات والمعلومات من الميدان، على النحو التالي:

أ. اجمع بعض المعلومات المتعلقة بهذا البحث.

ب. يقوم الباحثون بإعداد أدوات البيانات للبحث.

ج. يعتني الباحثون في الحرم الجامعي بتصاريح البحث لمدرسة المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج.

^{١٣} Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indoensia, ٢٠١٤), hlm. ١.

د. لاحظت الباحثة باهتمام ونقد تطبيق طريقة الثواب والعقاب في تعلم اللغة العربية محادثة.

هـ. كخطوة أولى في الحصول على المعلومات، أجرى الباحث مقابلة مع المدير لمعرفة مدى تطبيق طريقة الثواب والعقاب في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية المحادثة.

و. أجرى الباحثون مقابلات مع المعلمين لمعرفة مدى تطبيق طريقة الثواب والعقاب في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية المحادثة.

ز. أجرى الباحثون مقابلات مع الطلاب لمعرفة مدى تطبيق طريقة الثواب والعقاب في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية المحادثة.

ح. سجلت الباحثة جميع المقابلات مع مديري المدارس والمعلمين والطلاب بخصوص استخدام طريقة المكافأة.

ط. وأخيراً، يستنتج الباحث نتائج البحث التي تم جمعها حول أسئلة لها إجابات ذات صلة.

ط. خطوات البحث

تعد مراحل البحث ضرورية جداً للباحثين لتشغيلها بشكل موجه ومنهجي:

١. مرحلة ما قبل الميدان

يجري الباحث مسحاً لموقع البحث، ويختار مكاناً مناسباً للبحث، ويبحث عن مصادر لأسئلة وجيزة وإجابات مع مدير مجال البحث قبل استكشاف مجال البحث بشكل أعمق. في هذه المرحلة، بدأ الباحث في إعداد

عنوان الرسالة وقدمه إلى رئيس قسم (تعليم اللغة العربية) وطلب تصريح بحث من المستشار الأكاديمي لكلية التربية والعلوم التعليمية الجامعة سيد علي رحمة الله تولونج أجونج. إعداد وتجميع تصميمات أدوات البيانات لاستخراج المعلومات في مجال البحث، وإعداد معدات البحث مثل: الكتب وأقلام الحبر ومسجلات الصوت والكاميرات وغيرها. إذا كانت الرسالة البحثية موجودة بالفعل، يقوم الباحث بزيارة لدراسة أولية للموقع المراد دراسته.

٢. مراحل النشاط في الميدان

بعد أن أعطى المدير الإذن بالبحث في مدرسة المدرسة المتوسطة الشفعية جوندانج، أعد الباحثون أنفسهم للذهاب إلى الميدان، من خلال الاقتراب من المخبر أولاً، حتى لا يكون هناك حرج بين الباحث والمخبر.

٣. مرحلة تحليل البيانات

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بفرز البيانات من الملاحظات والمقابلات والتوثيق، ليتم إدارتها في مجموعات، وتحديد الأنماط، وتنظيمها، والتي تصبح في النهاية وحدة بيانات للنتائج التي تعتبر مهمة وفقاً لسياق سيتم وضع المشكلة والبيانات غير المهمة جانباً، حتى لا يتم التفسير الخاطئ والفهم المتعلق بالمشكلة قيد الدراسة.

٤. مرحلة كتابة التقرير

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بإعداد تقارير بيانات البحث باللغة الصحيحة حتى يتمكن القراء من فهمها بسهولة.